جنرال امريكي يشير الى حرب طويلة ضد الاسلاميين: واشنطن ستبقي قوات خاصة متحركة وطائرات تجسس قادرة على حماية مصالحها في العراق

لندن ـ «القدس العربي»:

اعترف جنرال امريكي كبير ان تواجد 300 الف جندي معظمهم امريكيون في منطقة الشرق الاوسط، وافغانستان، يساهم في عدم الاستقرار. ويعتبر الجنرال مارك كيميت احد الاستراتيجيين في القيادة الامريكية المركزية ومركزها في الدوحة. ويساعد كيميت في اعادة ترتيب اولويات الجيش الامريكي في منطقة تمتد من مصر في الشرق الى باكستان في الغرب، ومن قازاخستان في الشمال الى اوغندا في الجنوب.. واكد كيميت في محاضرة القاها امام المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ان القوات الامريكية «عندما تنسحب من العراق فاننا لن نبقي اية قواعد عسكرية هناك».

ولكن كيميت لم يقدم اية تكهنات عن موعد خروج الامريكيين، ولكنه قال ان بقاء القوات الامريكية في المنطقة لن يكون طويلا ومشابها لما يحدث حتى الآن في المانيا او اليابان حيث توجد قواعد عسكرية امريكية في البلدين منذ اكثر من 60 عاما في اعقاب الحرب العالمية الثانية.

ولكنه لم يعلق على ما سيحدث للقواعد العسكرية الاربع والضخمة التي تقوم واشنطن ببنائها حول بغداد، ولكنه قال ان هذه القواعد الجوية لا تعني بأي حال من الاحوال ان القوات الامريكية ستبقى بالعراق لفترة طويلة، موضحا ان تلك القواعد سوف تسلم الى القوات العراقية بعد الانسحاب الامريكي.

وقال كيميت ان واشنطن ستبقي على مستوى من القوات قرب العراق لكي تحمي مصالحها فيه. واشار كيميت الى ان امريكا تعلمت من اخطاء الماضي وستكون اكثر حساسية في المستقبل فيما يتعلق بالثقافة في منطقة الشرق الاوسط. وتحدث عن الحاجة لكسب عقول وقلوب الشعب العراقي. واكد ان الجيش بدأ عملية اعداد طاقم من الجيش قادر على فهم الثقافة والدين في الشرق الاوسط. ويتهم الكثيرون بمن فيهم حلفاء امريكا في المنطقة، البريطانيون، الامريكيين بممارسة سياسة القبضة الحديدية. وتحدث اضافة الى اعادة جدولة اولويات الجيش الامريكي في المنطقة على مبدأ اخر، وهو ضرورة مساعدة الاخرين لكي يساعدوا انفسهم، وهي اشارة الى عملية اعادة الاعمار.

وفي اشارة الى الحرب الطويلة التي اعلنتها امريكا على «القاعدة»، قال كيميت ان امريكا ستعمل جاهدة عندما تترك العراق تكون قريبة منه. وقال « سيكون لدى امريكا القوات الكافية لحماية حلفائها وحماية مصالحها». وقال ان اهتمام امريكا بالعراق يجب ان لا يقود البعض لاساءة فهم حول قدرتها الردعية في المنطقة، فلدى امريكا القدرة العسكرية الكافية لضرب ايران، والذين يعتقدون غير هذا «يرتكبون خطأ فادحا». واكد ان امريكا عندما ستسحب قواتها من العراق، فستحتفظ بقاعدة باغرام الجوية قرب العاصمة الامريكية كابول، بناء على «اتفاق استراتيجي» جديد. وبعيدا عن هذا الاستثناء، فالقوات الامريكية ستترك وراءها وحدات خاصة متحركة بعيدة عن العراق وغير ظاهرة للعيان. وتحتفظ امريكا بمركز قيادتها الوسطى في قطر، الا انه سيكون بمقدورها استخدام جزيرة دييغو غارسيا، في المحيط الهندي، كما انها قد تستخدم القاعدة الجوية في اكروتيري في قبرص. واعتبر كيميت القاعدة في جيبوتي «انها نموذج عن المستقبل».

وقال ان القاعدة تمنح 12 الف جندي التواجد على الارض بدون ترك اي اثر، وتغطي القاعدة عددا من الدول، بما فيها ارتيريا، واثيوبيا والصومال، واوغندا واليمن. ورفض كيميت الحديث عن الدور الذي قد يلعبه حلف الناتو في كفاح التطرف الاسلامي والارهاب. واعتبرت صحيفة «الغارديان» ان خطاب كيميت هو اشارة اخرى عن خطط امريكا لتخفيض عدد قواتها في العراق والتي يصل عددها الحالي الى 140 الف جندي. ويرى معلقون ان الحرب الطويلة التي اعلن عنها دونالد رامسفيلد، وزير الدفاع الامريكي، ما هي الا اعتراف بانها بدأت حربا لا تستطيع التخلص منها. ولكن استراتيجيي ومنظري البنتاغون يعتقدون ان هذه الحرب هي حرب اجيال ضد الاسلاميين الذين قللت الادارة من اهمية تهديدهم قبل الهجمات في ايلول (سبتمبر) 2001.

ويعكس ما صرح به كيميت التفكير الامريكي الجديد، الذي يعمل وضمن الزيادة النسبية في الميزانية العسكرية الامريكية 550 مليار دولار لعام 2007 على زيادة اعداد القوات الخاصة، واعداد طائرات التجسس بدون طيارين، وسلاح متطور، مثل صواريخ طويلة المدى، اضافة الى تعزيز القوة البحرية، كما سيتم التركيز على القوات السرية التي سيكون بمقدورها مراقبة وتحديد نشاطات دول تعتبر تهديدا لامريكا مثل ايران. وعلى هذا اكد كيميت الذي قال ان الانتصار في هذه الحرب الطويلة يعني دعم الدول الحليفة لامريكا بالمعلومات الامنية، والتشارك في المعلومات الامنية وتقديم الاستشارات.

وقال ان الدول الاقليمية، يجب عليها المشاركة وقيادة هذه الحرب. وتحدث كيميت عن تحالف دولي كبير، يساعد امريكا على اعادة جدولة اولوياتها العسكرية، خاصة بعد تحقيق الاستقرار في العراق وافغانستان. والجنود الذين سيبقون في المنطقة سيكونون متحركين، والعمل في مناطق تمتد الى جنوب شرق اسيا، وشمال وشرق افريقيا. وتحدث كيميت عن تعزيز قدرات التحالف الدولي هذا من خلال عقد صلات دبلوماسية، وشبكة من العلاقات في مجال فرق القانون والنظام وذلك لمواجهة القدرة الفائقة التي ابدتها القاعدة لاستخدام الانترنت. واكد كيميت على اهمية عدم التقليل من شأن ايديولوجية تسعى للعودة الى عهود الدول الديكتاتورية. ويرى كيميت ان هذه القوى الساعية لانهاء التأثير الاجنبي في المنطقة والاطاحة بالنظم الحالية لن تتوانى عن استخدام اسلحة الدمار الشامل.

مراسم دفن ضابط امريكي اسقطت طائرته الاباتشي في منطقة تاجي بالعراق (ا ف ب)

السفير البريطاني في بغداد يؤكد وجود حوار مع الجماعات المسلحة

بغداد ـ «القدس العربي» ـ

من حكمت الحسيني:

أعلن السفير البريطاني في العراق وليم باتي عن وجود حوار مع الجماعات المسلحة في العراق وخاصة في المناطق الساخنة التي يتواجد فيها هؤلاء المسلحون.

وقال «ان الحوار مع هذه المجاميع يجري بطريقتين الأولى من خلال وسائل الاعلام والثانية من خلال الحوار مع الشخصيات المعروفة في المناطق التي يتجمع فيها المسلحون».

وأضاف باتي «ان هناك جماعات تقوم باعمال ارهابية مثل قتل العراقيين وتعمل لتخريب البني التحتية لمؤسسات الدولة العراقية لا يمكن التوصل معها الى حل أو نتيجة ايجابية فهم يرفضون اي حوار أو اي حل ولا يجدون اي بديل للعنف لتحقيق رغباتهم».

وعن آخر ما توصلت اليه المفاوضات واللقاءات بين القادة السياسيين العراقيين والتي حضر بعضها قال السفير باتي «نحن ملتزمون بدعم الحكومة العراقية المقبلة ونأمل ان تكون حكومة وحدة وطنية تمثل كل مناطق العراق ونحن مستمرون بهذا الدعم والاسناد في مختلف المجالات، وقد شجعنا القادة العراقيين على تشكيل حكومة مؤثرة وكفوءة بأسرع وقت لتخدم الشعب العراقي».

وعن الاتهامات التي وجهها مسؤولون في الحكومة الايرانية لبريطانيا وعلى وجه التحديد للقوات العسكرية البريطانية الموجودة في جنوب العراق باثارة المشاكل والعمل على زعزعة الوضع الأمني الايراني من خلال تسهيل مرور بعض من وصفتهم ايران بمثيري الشغب والغوغائيين الى داخل ايران من الأراضي العراقية، قال السفير «ان هذه الادعاءات الايرانية غير صحيحة. فنحن ندين ونشجب الارهاب في اي مكان من العالم، سواء كان داخل ايران أو خارجها، والاتهام الموجه لنا بأن بريطانيا تدرب أشخاصا مخربين ليقوموا بهذه الأعمال داخل ايران هو اتهام غريب وغير مقبول اطلاقا. وحكومتي أوضحت هذا الشيء بصورة مباشرة الى الحكومة الايرانية، وان التدريب الوحيد الذي نقدمه في الجنوب هو التدريب لقوات الجيش والشرطة العراقية، وليس لقواتنا اي تدخل في ايران أو غيرها من الدول المجاورة للعراق».

وحول تحديد موعد معين لرحيل القوات البريطانية من العراق وما تناقلته بعض وسائل الاعلام عن نية الحكومة البريطانية لتخفيض عدد قواتها خلال هذا العام قال «نعم نتوقع خفض قواتنا خلال هذه السنة وانه لا يوجد وقت محدد أو عدد معين لهذا الأمر ويعتمد ذلك على جاهزية قوات الأمن العراقية ومقدرتها على تسلم مهمات الأمن في البلاد».

وأعرب باتي عن أمله بان تكون الحكومة العراقية المقبلة حكومة فاعلة ومؤثرة تساعد على تهيئة ظروف مناسبة لرحيل القوات متعددة الجنسيات من العراق.

عراقيون يشاركون في جنازة الشيخ كمال شاكر في الفلوجة امس (اف ب)

مقتل تسعة مدنيين عراقيين بينهم رئيس بلدية الفلوجة في سلسلة هجمات

■ بغداد ـ اف ب: قتل تسعة مدنيين عراقيين امس الثلاثاء بينهم الشيخ كمال شاكر نزال رئيس المجلس البلدي لمدينة الفلوجة في سلسلة هجمات وفق مصادر في الشرطة العراقية.

وقال مصدر في وزارة الداخلية ان «ثلاثة مدنيين قتلوا واصيب عشرون آخرون بينهم خمسة من رجال الشرطة في انفجار عبوتين ناسفتين وسط بغداد».

وكان المصدر نفسه اشار الى مقتل مدني وجرح 15 اخرين، موضحا ان «الانفجارين وقعا في منطقة الباب الشرقي عند الساعة 10,00 بالتوقيت المحلي (07,00 ت غ)».

وقال ان «العبوة الاولى انفجرت قرب مجموعة من باعة الاقراص المدمجة الدينية، وعند وصول قوات الشرطة انفجرت العبوة الثانية ما ادى الى اصابة عدد من رجال الشرطة».

وفي كركوك (255 كلم شمال شرق بغداد) قتل مدنيان باطلاق نار من جانب حراس احدى الشركات الامنية الاجنبية، وفق النقيب خير الله عبد الله من شرطة كركوك.

واوضح ان «الحادث وقع عند الساعة 15,45 (12,45 ت غ) في حي رحيم اوه (شمال) لدى مرور قافلة من ثلاث سيارات اتية من اربيل، ففتح احد الحراس النار على احداها مما ادى الى مقتل اثنين من المدنيين».

واكد ناطق باسم شرطة محافظة بابل ان «مدنيين قتلا صباح امس في انفجار عبوة ناسفة عند مرور سيارتهما جنوب بغداد».

واوضح الناطق طالبا عدم كشف اسمه ان «الحادث وقع على الطريق السريعة قرب ناحية اليوسفية (25 كلم جنوب بغداد)».

وفي البصرة (550 كلم جنوب بغداد) افاد حيدر عبد المهدي الضابط في شرطة المدينة ان «اربعة شرطيين اصيبوا بجروح بينهم ضابط في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية».

وفي بعقوبة (60 كلم شمال شرق بغداد) قتل شرطي عراقي واصيب اربعة مدنيين عندما فتح مسلحون النار على الشرطي وهو في طريقه الى مديرية شرطة بعقوبة، وفق مصدر في الشرطة.

واعلنت مصادر محلية وطبية ان رئيس المجلس البلدي لمدينة الفلوجة (50 كلم غرب بغداد) الشيخ كمال شاكر نزال قتل امس برصاص مسلحين مجهولين بينما كان يقود سيارته في طريقه الى مكتبه. وقال الطبيب حاتم الدليمي من مستشفى بعقوبة العام ان «الشيخ كمال شاكر نزال فارق الحياة متأثرا بجروح خطيرة اصيب بها من جراء اطلاق النار».

وكان صباح ناجي امين المجلس البلدي اشار الى ان «مسلحين مجهولين فتحوا النار على سيارة الشيخ كمال صباح امس مما ادى الى اصابته بجروح خطيرة نقل على اثرها الى مستشفي الفلوجة».

واوضح ان «الحادث وقع بعد الساعة 09,30 (06,30 ت غ) في حي الجمهورية (وسط)». والشيخ كمال شاكر نزال في الخمسين من عمره ومن الوجوه الدينية المهمة في المدينة، وكان انتخب رئيسا للمجلس البلدي بعد استقالة خالد حمودي قبل نحو ستة اشهر.

وكانت الفلوجة احد اكبر معاقل المتمردين في العراق، ودخلها نحو 15 الف عنصر من مشاة البحرية الامريكية (المارينز) في تشرين الثاني/نوفمبر 2004 في اطار هجوم ادى الى تدمير اجزاء واسعة منها.

اصابة خمسة جنود أمريكيين في هجوم على طريق كركوك ـ تكريت

■ كركوك ـ قنا: انفجرت امس عبوة ناسفة على الطريق الرئيسي بين تكريت وكركوك أثناء مرور قافلة عسكرية أمريكية قرب نقطة تفتيش تابعة للجيش العراقي. وأكد شهود عيان أن الانفجار أسفر عن اصابة خمسة جنود أمريكيين على الاقل بجروح وتدمير آلية أمريكية.

وقطعت القوات الامريكية حركة المرور على الطريق بين كركوك وتكريت وتجري عملية تفتيش موسعة بحثا عن منفذي الهجوم.

التركمان متخوفون من التهميش في العملية السياسية

■ بغداد ـ «القدس العربي»: أعلن فاروق عبد الله عضو الجمعية الوطنية العراقية المنتهية ولايتها عن وجود مشروع لتشكيل جبهة سياسية تمثل التركمان في الحوارات مع قادة الكتل السياسية الأخرى. وقال عبد الله «ان هذه الجبهة ستتولى ترشيح ممثلي التركمان في الحكومة المقبلة».

وأضاف «ان سياسة النظام السابق أثرت كثيرا على التركمان الذين وزعوا على المحافظات وهذا ما جعلهم يحصلون على أصوات قليلة في الانتخابات البرلمانية التي جرت منتصف كانون الأول (ديسمبر) من العام الماضي».

وأعرب عبد الله «عن استغرابه من قادة الكتل السياسية لعدم توجيه الدعوة للتركمان سواء في حوارات الولائم او الحوارات لتشكيل الحكومة المقبلة».

وأوضح «ان عدم توجيه دعوة للتركمان في الحوارات التي جرت يثير المخاوف من عدم اعطاء القيادات السياسية التركمانية حجمها الحقيقي واختيار شخصيات تركمانية أخرى خارج العملية السياسية». وأشار الى «ان الدستور الدائم للبلاد اعترف بالقومية التركمانية كثالث قومية في العراق ولذلك يجب ان يكون للتركمان دورهم في العملية السياسية وفي تشكيل الحكومة».

ودعا عبد الله الكتل السياسية الى «دعوة التركمان في الحوارات واشراكهم في العملية السياسية والحكومة المقبلة»، مبينا «ان التركمان لا يسعون للحصول على المناصب الرئاسية بعد الحصول على عناوين مثل معاون او مستشار رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء او وكلاء للوزارات».

بحث امريكي عن أسلحة الدمار الشامل العراقية في تسجيلات صوتية لصدام

■ واشنطن ـ يو بي آي: تدرس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الامريكي ما مجموعه 12 ساعة من التسجيلات الصوتية للرئيس العراقي المخلوع صدام حسين وكبار مستشاريه يحتمل أن تتضمن مؤشرات إلى مصير أسلحة الدمار الشامل التي زعم أنه كان يمتلكها.

ونقلت صحيفة «نيويورك صن» عن رئيس اللجنة بيتر هويكسترا أن أجهزة الاستخبارات أكدت أن الأشرطة هي لصوات صدام، ولكنه رفض الكشف عن تفاصيل ما تتضمنه.

وتسلمت اللجنة الأشرطة من النائب العام الفدرالي السابق جون لوفتوس، الذي يقول إنه حصل عليها من محلل سابق في الاستخبارات العسكرية.

وسيكشف لوفتوس عن التسجيلات في 17 شباط/فبراير الجاري أثناء الاجتماع السنوي لقمة الاستخبارات برئاسته.

وقال لوفتوس في بيان نشر على الموقع الإلكتروني للمنظمة إن التسجيلات ستقدم «أجوبة محددة لبعض الأسئلة المهمة جدا المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل».

والأشرطة هي جزء من أدلة جديدة تدرسها لجنة الاستخبارات في مجلس النواب، ما دفع بهويكسترا إلى إعادة طرح السؤال عما إذا كان النظام العراقي السابق يملك أسلحة بيولوجية وكيميائية ونووية لم يتمكن المفتشون من العثور عليها.

واجتمع هويكستيرا إلى الجنرال السابق في سلاح الجو العراقي جورج سادا الذي يزعم أن صدام استخدم طائرات مدنية لنقل الأسلحة الكيميائية إلى سورية في العام 2002.

وذكرت الصحيفة أن هويكستيرا يستمع حاليا إلى العراقيين الذين يزعم الجنرال السابق أنهم شاركوا في عملية النقل.

وأوضح هويكستيرا إنه يستمع أيضا إلى أشخاص آخرين، من العراقيين والامريكيين، يزعمون أن مفتشي الأسلحة تغاضوا عن مواقع معينة وأدلة تشير إلى أسلحة الدمار الشامل المزعومة. كما طلب من المدير القومي للاستخبارات جون نغروبونتي رفع السرية عن 35,000 صندوق من المستندات العراقية التي تم العثور عليها اثناء الحرب ولم تتم ترجمتها. وقال: «أعتقد بوجود أشخاص لم يتم الاستماع إليهم بعد، وبوجود مواقع أساسية لم تخضع للتفتيش».

وهويكسترا ليس الوحيد الذي يعتقد أن مصير أسلحة الدمار الشامل التي كان يملكها صدام هي لغز لم يحل بعد. فقد عبر وزير الدفاع دونالد رامسفيلد الأسبوع الماضي عن شكوك مماثلة.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش أعلن العام الماضي عن وقف عملية البحث عن أسلحة الدمار الشامل المزعومة في العراق.

وقال هويكسترا انه ليس مستعدا للقول ان قرار بوش وقف البحث اتخذ قبل أوانه، لافتا إلى أن البيت الأبيض يدعم مهمته.

وخلص إلى القول: «أحاول معرفة ما إذا كانت استخباراتنا في مرحلة ما بعد الحرب سيئة بقدر ما كانت في مرحلة ما قبل الحرب».

الموسوي: 23 شاهدا ومشتكيا في قضية الدجيل رفضوا الحضور امام المحكمة

■ بغداد ـ «القدس العربي»:

أعلن رئيس هيئة الادعاء العام في المحكمة الجنائية الأولى جعفر الموسوي «ان 23 شاهدا ومشتكيا في قضية الدجيل، التي يحاكم بشأنها الرئيس السابق صدام حسين وسبعة من أعوانه، قرروا عدم الحضور امام رئاسة المحكمة وان شهاداتهم وشكواهم ستتلى غيابيا بشكل أصولي ووفق القانون».

وأضاف الموسوي في حديث للصحافيين امس الثلاثاء «ان اجراءات المحكمة ستستمر، فالمهم احقاق الحق واقامة العدالة بما هو متوفر من شهود وأدلة».

وأشار الى «ان المحكمة الجنائية الأولى لا علاقة لها بالأمور السياسية فهي جنائية ووفق قانون الجنايات العراقي وان رئاسة المحكمة المشكلة من ثلاث هيئات جنائية تنظر في القضايا الجنائية أما القضايا السياسية فقد تشكل لها محاكم أخرى مختصة».

وبين «ان طلب الادعاء العام جلب المتهمين غير الراغبين بالمثول امام المحكمة بشكل اجباري تعود الموافقة عليه الى رئاسة المحكمة وهي التي يمكن ان تجبرهم على الحضور وفق المادة القانونية 145». ونفى الموسوي احتمال تغيير القاضي رشيد رؤوف عبد الرحمن وقال «يحق لهيئة الدفاع تقديم طلب بتغيير رئيس المحكمة الجنائية ولرئاسة المحكمة العليا البت في الطلب الا انني لا اعتقد بوجود اي نية في تغييره».

وزير الدفاع العراقي يعلن القبض على 12 سورياً مسلحاً

■ بغداد ـ يو بي آي: أعلن وزير الدفاع العراقي سعدون الدليمي امس الثلاثاء عن اعتقال 37 مسلحاً بينهم 12 سورياً في العراق خلال الساعات الماضية.

من جهة أخرى، أعلنت القيادة العامة للقوات المشتركة في العراق في بيان أصدرته امس الثلاثاء ان قوات تابعة للواء الأول في الجيش العراقي ألقت القبض على عدد من المشتبه بهم في منزل في ضواحي مدينة الرمادي، غربي بغداد، بينهم 12 سورياً وأضافت ان القوة استولت على 34 بندقية وكمية من العتاد الذي يستخدم في الأسلحة الخفيفة، فضلا عن 15 قطعة من الأسلاك لصنع العبوات الناسفة.

وذكرت القيادة أن قوة أخرى عثرت في منطقة أبو غريب، غربي بغداد، على 12 قاذفة و20 صاروخا و30 قطعة صمام هاون و10 أقنعة و200 قاذفة وخمسين ألف طلقة لأسلحة خفيفة.

وزير النقل العراقي يأمر باغلاق مطار البصرة

■ بغداد ـ قنا: امر سلام المالكي وزير النقل العراقي باغلاق مطار البصرة في وجه الملاحة الجوية احتجاجا على المعاملة السيئة التي تقوم بها القوات البريطانية مع المسؤولين والمسافرين العراقيين.

وصرح المتحدث الاعلامي في القنصلية البريطانية روبرت كارول بأن الاجراءات الامنية الصعبة في المطار هي من اجل المحافظة على حياة المسافرين.

واكد على ان الجيش البريطاني سيقوم ببناء بوابة اخرى لتفادي الازدحام الحاصل في المطار عند بوابته الوحيدة.

يذكر ان حركة المطار لم تغلق في وجه الطائرات التابعة للقوات المتعددة الجنسيات اذ يقوم طاقم بريطاني بادارة حركة الطيران وتأمين سلامة الطائرات من والى البصرة.

القبض على 42 من المشتبه بهم بينهم ثمانية ايرانيين

■ بغداد ـ «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الداخلية العراقية امس الثلاثاء ان قواتها تمكنت بالاشتراك مع قوات وزارة الدفاع من القبض على 34 مشتبها بهم اثناء مداهمتها لأوكار المسلحين في مناطق مختلفة من بغداد وضمن عمليات الرعد التي تقوم بها الوزارتان، كما تم اعتقال ثمانية متسللين ايرانيين.

وجاء في بيان صدر عن المكتب الاعلامي لوزارة الداخلية وتسلمت «القدس العربي» نسخة منه امس أن المداهمات تركزت في مناطق البياع، البساتين ومنطقة الرشيد في المدائن، حي الجهاد، الزعفرانية، وهي مناطق تقع في جانب الكرخ من بغداد ومنطقة الأمين في الرصافة.

وشارك في عمليات المداهمة والقاء القبض قوات من لواء المغاوير الثالث، والفوج الثاني من لواء حفظ النظام الثالث، والفوج الثاني من لواء المغاوير الرابع، والفوج الأول من لواء حفظ النظام الثاني، وقوة من فوج الرد السريع.

وذكر البيان أيضا ان مفارز قيادة قوات الحدود ألقت القبض على ثمانية متسللين يحملون الجنسية الايرانية في قاطع حدود محافظة واسط جنوبي بغداد.

كما تم أيضا العثور على عبوة ناسفة كانت مزروعة في طريق بغداد قرب مقر الجبهة التركمانية في محافظة كركوك الشمالية وتم تفجيرها من قبل خبير المتفجرات في وزارة الداخلية بدون اي خسائر.

كما تمكن فريق من خبراء متفجرات تابع لوزارة الداخلية من ابطال مفعول عبوة ناسفة في محافظة نينوى الشمالية دون تحديد مكان زرعها.

مظاهرات في سامراء منددة بالدنمارك والاتحاد الاسلامي الكردستاني يدين الاساءة الى الرسول

■ سامراء ـ «القدس العربي»:

تظاهر آلاف العراقيين امام مرقد الامام علي الهادي وسط سامراء للمرة الثانية خلال أسبوع منددين بالدنمارك والنرويج لاساءتهما في نشر رسومات مهينة لشخص الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم وهدد المتظاهرون من مغبة الصمت المطبق والتساهل على وجود القوات الدنمركية المتواجدة على ارض العراق وخاصة الجنوب وقام شبان عدة بحرق العلمين الدنمركي والنرويجي واصفين ملكة الدنمارك بالشمطاء.

من جهته أدان الاتحاد الاسلامي الكردستاني امس الثلاثاء، الرسوم الكاريكاتيرية التي نشرتها الصحف الدنماركية والنرويجية والتي تسيء الى شخصية الرسول محمد عليه الصلاة والسلام.

وعبر بيان للاتحاد حصلت «القدس العربي» على نسخة منه عن سخط الاتحاد وادانته لهذا «العمل السيئ الذي لا يقره أي مبدأ انساني ولا يليق ببلد ديمقراطي يفترض أن يحترم فيه حق المعتقد والدين قبل كل الحقوق».

وناشد البيان رجال الفكر والسياسة ودعاة الديمقراطية الى وضع حد لهذه الممارسات قائلا «نناشد العقلاء في أوروبا من رجالات الفكر والسياسة ودعاة الديمقراطية ونشطاء حقوق الانسان لوضع حد لهذه الفتنة واحتواء هذه الأزمة والتحقيق في خلفيات هذه الحرب المفتعلة على الاسلام ورسوله الكريم بدون مبرر ومن طرف واحد».

كما ناشد البيان علماء المسلمين الى التعامل مع هذه القصة بحكمة، وقال «نناشد علماءنا وحكام شعوبنا وقواها المثقفة والعقول الاستراتيجية في الأمة الاسلامية الى وضع خطة حكيمة لردود الأفعال وضبطها باتجاه احتواء الأزمة وعدم توسيعها، ولا مصلحة لأي طرف في استمرار هذه الأزمات».

يذكر ان تظاهرة انطلقت الاثنين في مدينة السليمانية الكردية باقليم كردستان العراق للتنديد بهذه الرسومات.

المطلك: اتفقنا مع وزير الداخلية على وقف المداهمات والاعتقالات

■ بغداد ـ «القدس العربي»:

أعلن رئيس الجبهة العراقية للحوار الوطني صالح المطلك عن اتفاق جرى بينه وبين وزير الداخلية بيان جبر صولاغ بوقف المداهمات والاعتقالات العشوائية اعتبارا من امس الثلاثاء.

وقال المطلك لـ«القدس العربي» ان «هناك اتفاقا جرى بوقف المداهمات والاعتقالات التي تستهدف الأبرياء من أبناء شعبنا» واصفا ذلك بأنه «خطوة أولى في الطريق الصحيح لتحقيق الأمن والاستقرار داخل العراق».

وأضاف «ان الاتفاق الذي جرى تضمن اطلاق سراح المعتقلين في وزارة الداخلية اذ سيطلق سراح الدفعة الأولى خلال الأيام الأربعة المقبلة».

وأشار المطلك الى انه «سيتم في الوقت نفسه التنسيق مع رئيس مجلس القضاء الاعلى لتكثيف عمل القضاة والمحققين لغرض اطلاق اكبر عدد ممن تثبت براءته وبأسرع وقت ممكن».